

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال امرؤ القيس .

(وإرخاء سرحان ... وتقريب تنفل) .

615 - (مسترعى الذئب) يضرب مثلا لمن يضع الشئ فى غير موضعه ويأتمن الخائن ويستعين بمن هو عليه فيقال مسترعى الذئب طالم ومستودع الذئب أظلم .

616 - (ختل الذئب) من أمثالهم هو أختل من الذئب يقال ختل الذئب الصيد إذا تخفى له وكل خادع خاتل وإنما يريدون أنه يختل ليدرك صيده .

617 - (حمق جهيزة) من أمثالهم أحقق من جهيزة وهى عرس الذئب أى أليفته ومن حمقها انها تدع ولدها وترضع ولد الضبع كفعل النعامة ببيض غيرها قالوا ومن هذا قول ابن جذل الطعان .

(كمرضة أولاد أخرى وضيعت ... بنيتها فلم ترقع بذلك مرقعا) .

قالوا ويشهد لما بين الضبع والذئب من الألفة أن الضبع إذا صيدت أو قتلت فإن الذئب يتكفل بأولادها ويأتيها باللحم وأنشدوا قول الكميت .

(كما خامرت فى حضنها أم عامر ... لدى الختل حتى عال أوس عيالها)